Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونهضت فطوّقت عنقى بذراعيها ، ثم أدنت وجهها من وجهى ، وهمست قائلة :

دونك شفاهى ... هى لك !

وغبنا معاً فى عناق حار ، وقبلات مستعرة ...

وأجلستها بجانبى على المتكإ ويداها بين يدىّ ، على حين كانت عيناى لاتروّيان من النظر إلى شفتيها ... وقالت لى :

لن أفارقك !... لن أفارقك أبدا !

ـــ كيف ؟

ـــ ألا ترضى أن أقيم معك؟

ـــ وأسرتك ؟

ـــ لا يستطيع أحد فى العالم أن يحول بينى وبينك !

وعقدت ما بين حاجبيها وقالت فى صرامة :

سأقرر مصيرى بنفسى . أنا حرّة فى تصرّفى . لا سلطان لأحد علىّ !

وسمعنا فى هذه اللحظة دقّا بالباب فألفيتها تفزع إلى رقبتى تتعلّق بها ... تهمس فى نبرات مختلجة :

لا تفتح . لا أريد أن أعود إليه !

وسمعت صوت الطاهى يسألنى عن طعام المساء ، فطلبت إليه أن يرجع بعد فترة ... ثم التفتّ إليها وقلت :